العدد 9 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2025
No. 9 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

منهج أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت: 529هـ / 1135م) في كتابه المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور

شهد محمود عبد الله الطائي
أ.م.د محمد ميسر محمد بهاء الدين اليازجي
0751shahad@gmail.com

الملخص:

تعد مدينة نيسابور من أهم المدن الإسلامية التي خرج منها الكثير من العلماء، ومن أولئك العلماء هو الشيخ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي وهو من المشايخ المعروفين فيها الذي ألف كتابه (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور) وهو من الكتب المهمة ذات القيمة العلمية العالية لأنه ترجم لآلاف من العلماء النيسابوريين، فبعضهم أعطي لهم تفصيلات واضحة وكاملة وبعضهم كانت ترجمته لا تتعدى ذكر اسمه. وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على منهج ابو الحسن الفارسي في كتابه المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور.

الكلمات المفتاحية: منهج، المنتخب، الفارسي، نيسابور، تاريخ.

The approach of Abu al-Hasan Abd al-Ghafir ibn Ismail al-Farsi (d. 529 AH / 1135 AD) in his book "Al-Muntakhab min al-Siyaq li-Tarekh Nishapur"

Shahed Mahmoud Abdullah Al-Taie
Assist. Prof. Dr. Mohammed Maysar Mohammed Baha El-Din Al-Yaziji
E.mail: 0751shahad@gmail.com

Abstract:

Nishapur is one of the most important Islamic cities from which many scholars emerged, and among those scholars is Sheikh Abu al-Hasan Abdul Ghafir bin Ismail al-Farsi, one of the well-known sheikhs there who wrote his book (Al-Muntakhab min al-Siyaq li-Tarikh Nishapur), which is one of the important books of high scientific value because it translated thousands of Nishapur scholars, some of whom were given clear and complete details, and some of whom were translated only by mentioning their names.The study aims to shed light on the approach of Abu al-Hasan al-Farsi in his book Al-Muntakhab min al-Siyaq li-Tarikh Nishapur

Keywords: Methodology, Selection, Persian, Nishapur, History..

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمداً يوزعنا بمواصلة حمده، الحمد لله العلي الأعلى، والصلاة والسلام على إمام المتقين ومقدم العالمين سيدنا محمد ﷺ .

من خلال الدراسة تبين لنا مدى إسهام العلماء في الحياة العلمية عبر العصور المختلفة ومن العلماء البارزين في القرنين الخامس والسادس الهجريين هو الإمام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الذي ألف كتابه: (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور) وهو محور الدراسة فقد جمع مؤلفه في هذا الكتاب الالاف من العماء النيسابوريين فكان بحق فريداً من نوعه والحمد لله الذي وفقنا لدراسة كتاب (المنتخب

من السياق لتاريخ نيسابور) لأبو الحسن الفارسي وأن أهمية هذا الموضوع كونه لمؤلف مشهور من العلماء وكتابه من أهم الكتب في التراجم.

تهدف الدراسة الى التعرف بمنهج أبو الحسن الفارسي في كتابه المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور.

تتكون خطة الدراسة من مبحث مع مقدمة وتمهيد وخاتمة.

المبحث الأول: تناول منهج المؤلف

التمهيد:

إن مؤلف كتاب (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور) هو أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي الخطيب من أهل نيسابور وخطيبها[1] سمع الحديث من جده لأمه أبي القاسم القشيري[2] وأحمد بن منصور المغربي[3].

وأحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي[4] وأحمد بن الحسن الأزهري[5] وأبي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر[6] وخلق كثير وتفقه بإمام الحرمين[7] وبرع في المذهب الشافعي[8]. ولد سنة (451هـ / 1059م)[9]. وأرتحل إلى خوارزم[10] وغزنة[11] ونسا[12] ولاهور[13] ومن كتبه المفهم لشرح غريب مسلم ومجمع الغرائب في غريب الحديث والسياق في تاريخ نيسابور وهو محور الدراسة[14] وتوفي بنيسابور سنة (529هـ / 1135م)[15].

منهجيته:

اتبع أبو الحسن الفارسي المنهج المحلي لأن كتابه اتسم بجمع كل المشايخ من مدينة نيسابور وتطرق في مقدمة كتابه إنه يشتمل على ذكر المشايخ من علماء نيسابور وائمتهم ورواة الحديث منهم الذين ولدوا بها ونشأوا فيها والذين قدموا واجتازوا بها من الطارئين أو سكنوها وحدثوا فيها على رسم التاريخ[16].

بدأ أبو الحسن الفارسي بتدوين علماء مدينة نيسابور وقسمهم على ثلاث طبقات وبعدها رتبهم بحسب حروف المعجم[17].

وعرض ابو الحسن الفارسي اسماء العلماء والمشايخ على حسب المعلومات التي توفرت اليه:

أولاً: منهم ما ذكر اسمائهم الكاملة ورحلاتهم مثل:

- "محمد بن ابي علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن أبو جعفر الهمداني قدم نيسابور شاباً وسمع الكثير من أبي بكر بن أبي زكريا، وعثمان المحمي وابن راشد وابن خلف واستوفي أكثر كتب السلمي، ونزل خانقاه السلمي مع المتصوفة وكان في جملتهم واكثر ما سمعه بقراءته. وخرج إلى طوس وإلى هراة واختص بالأنصارية بها لميلة الى الظاهرية والعقيدة المختصة بأهل همدان وهراة. عاد إلى همذان وسمعت انه صار من شيوخهم يعقد مجلس الوعظ وينشر ما جمعة في الغربة. سمع بقراءتنا وسمعنا بقراءته ولست أبعد أنا سمعنا منه شيئاً توفي في ذي القعدة سنة ٥٢١ هـ"[18].

- و"سهل بن احمد بن علي بن احمد بن الحسن الارغياني أبو الفتح الحاكم فاضل إمام من وجوه فقهاء عصره تفقه بمرو أولاً ودرس على أبي طاهر السنجي وأبي القاسم السرخسي ثم بعد ذلك خرج الى مرو الروذ وتلمذ للقاضي أبي الحسين بن محمد المروذي واقام عنده حتى حصل طريقته وتخرج به. ثم حصل الأصول من الإمام شاهفور الاسفراييني بطوس وقرأ عليه تفسيره ثم علق الأصول على إمام الحرمين أبو المعالي الجويني وناظر في مجلسه فارتضى كلامه وكان شريكة في الأصول الإمام اسماعيل الحكم الطوسي. ثم خرج الى الحج ولقى المشايخ الذين ادركهم بالعراق والحجاز والجبال وسمع منهم بعض ما كان معه في مسموعات خراسان. ولما رجع من مكة دخل على الشيخ العارف الحسن العناني شيخه وقته زائراً فأشار عليه بترك المناظرة والاشتغال بالخلاف فتركها لإشارته ولم يناظر بعد ذلك وترك القضاء باختياره ولزم الانزواء وبنى دويرة بالناصبية للصوفية والمتفقهة من خالص مالة وبقي كذلك على قراءة

القرآن ودوام الصيام وكثرة العبادة والاحتياط في الطهارة والنظافة سنين إلى أن توفي على تيقظ وتقى وحسن حال ودوام مشاهدة وذكر وقراءة أول يوم من المحرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة"[19].

ثانياً: ترجم لبعضهم من دون الإشارة إلى رحلاتهم ومشايخهم مثل:

– "حاجي بن محمد البابي ابو الحسن صالح سليم الجانب قدم نيسابور وسمع[20]".

– "وظفر بن داعي بن مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر الملك العلوي الاسترابادي ابو الفضل[21]".

ثالثاً: وكان يشهد لعلماء عندما كان يذكرهم اذ كانوا من اهل الصلاح والدين والثقة مثل:

– "سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران أبو القاسم الانصاري الصوفي الإمام الدين الورع الزاهد عزيز عصره في وقت بيته بيت الصلاح والتصوف والزهد وهو من جملة الأفراد في علم الأصول والتفسير خدم ابا القاسم القشيري مدة وحصل طرفاً صالحاً من العلم وسافر بعد ذلك إلى الحجاز سمع من الطبقة الثانية وأكثر من تصانيف زين الاسلام وكتبها بخطه توفي صبيحة يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة ثنتي عشرة وخمسمائة"[22]".

– "هبة الله بن ابي الحسن الأنماطي أصيل نبيل من بيت العلم والورع والزهد والحديث وعمه وابوه وهو واولاد عمه كلهم سمعوا وهذا سمع معهم وسافر واقام ببغداد مدة وهو حافظ لكتاب الله حسن القراءة، سمع الكثير من الطبقة الثانية بنيسابور وسمع صحيح مسلم والمتفرقات من أبي الحسين عبد الغافر وقرى عليه الكثير وانزوى في أخر أيامه مقبلاً على العبادة"[23].

رابعاً: ويشير الى تاريخ ولادة العلماء ووفاتهم مثل:

– "علي بن سليمان بن علي بن سليمان بن الربيع البسطامي الفاضي ابو الحسن محترم سمع من أبي عمرو بن حمدان والحاكم أبي أحمد وطبقتهم ثم سمع منه، وكان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وتوفي ببسطام سنت خمس وعشرين وأربعمائة"[24].

– "شعبة بن عبد الله بن علي الفقيه الأثري الطوسي أبو بكر سني معروف حسن الأخلاق سمع الكثير من الطبقة الثانية وخرج له الإمام أبو الفتح القشيري فوائد من مسموعات وكان مواظباً على العبادات وحضور مجالس الذكر ولد سنة ثلاث عشر واربعمائة وأصابته سقطة في آخر أيامة وتوفي في رجب سنت تسعين وأربعمائة"[25].

خامساً: وأحياناً يكتفي بذكر تاريخ الولادة من دون ذكر تاريخ الوفاة مثل:

– "محمد بن الحسن أبو جعفر الجوزفي مستور مشتغل بنفسه يكتب بالوراقة كتب الكثير للناس سمع ابن مسرور والكنجروني وكان مولده سنة عشر واربع مائة".

– "طلحة بن عبد الرزاق بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو زيد التاجر الأصبهاني ابن اخي أبي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ روى عن ابن المقري وطبقته حدث ببلده ونيسابور وسائر البلاد وكان ثقة ثبتاً مولده سنة أربع وسبعين وثلاثمائة"[26].

سادساً: وأيضاً يذكر اليوم والشهر من سنة الوفاة مثل:

– "داود بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن الحسني السيد الرئيس ابو جعفر ابن السيد النقيب أبي المعالي بن ابي محمد بن ابي الحسن شيخ أهل بيته في عصره والمشتغل بما يعينه في أموره سمع الكثير من مشايخ الطبقة الثانية مثل أبي حفص ... توفي في صفر السادس منه سنة ست عشرة وخمسمائة روى عن ابو الحسن الحافظ[27]".

– "النعمان بن محمد بن محمود بن النعمان الجرحاني التاجر الدهقان أبو نصر سديد صالح فاضل كتب الكثير وجمع وصنف أبواباً وتوفي ليلة الجمعة سلخ المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثمائة سمع من السيد النقيب أبي المعالي إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين في أماليه[28]".

سابعاً:" ومنهم لم يذكر لهم لا تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة مثل:

– "منصور بن عبد الله بن خلف الخالدي الذهلي الشيباني أبو علي معروف نسيب سافر الكثير وسمع وصنف التصانيف، روى عنه أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي[29]".

– "عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عقيل بن عمرو بن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن خالد بن ابي دجانة سماك بن خرشة الأنصاري أبو محمد بن أبي بكر القطان المستعلى المؤذن صالح دين عفيف ثقة في الحديث كثير الشيوخ حدث عن الأصم وأبي حامد المقرى وأبي بكر الصبغي وابي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبي الحسن المطرايفي وأبي الوليد القرشي وأبي منصور الصبغي ويحيى بن منصور القاضي وأبي علي الرفاء وأبي محمد الكعبي وأبي زكريا العنبري وأبي علي الحافظ وأبي سعيد بن رميح وطبقتهم روى عنه أبو بكر محمد بن يحيى العدل"[30].

ثامناً: وآخرون كان يذكر لهم المكان الذي يدفنون فيه، مثل:

– "إبراهيم بن جعد بن إبراهيم الطريثي أبو إسحاق يروي عن السيد ابي الحسن توفي في شعبان سنة ست وخمسين وأربع مائة ودفن بباب معمر"[31].

– "إسماعيل بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله قاضي القضاة أبو الحسن بن عماد الاسلام أبي العلاء اكبر اولاده سناً ولبسهم حشمة وجاهاً ولم يشتهر بشي من العلوم إلا إنه كان دقيق النظر كيس الطبع عارفاً برسوم القضاء وتربية الحشمة مزاحماً لمائة من بعده حشمة أبيه ولي قضاء الري ونواحيها اولاً فصار قاضي القضاة بها ثم بعد ذلك ولي قضاء نيسابور ونواحيها والبلاد القريبة منها ممثل طوس ونسا، وكان رجلاً من الرجال الدهاة قصير اليد عن الأحوال نقي الجانب ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وافاده أبو سماع في علم الحديث سمع كتاب الناسخ والمنسوخ لمحمد بن مهاجر في أول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وحدث عن الخفاف والمخلدي والسيد أبي منصور ظفر بن محمد وبالعراق وحدث عن أبي أحمد الفرضي وغيره وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور سنة اثنين وثلاثين واربع مائة عصر يوم خميس بعث رسولاً في أيام الأمير طغرل بك إلى فارس فاتفق أن مرض في الطريق ووصل إلى ايذج فتوفي بها سابع من رجب سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة ورد تابوته إلى نيسابور فدفن في المشهد بجنب والده"[32].

تاسعاً: ويذكر أبو الحسن الفارسي تخصص العلماء والمشايخ في العلم اذ كان مفسر أو محدث أو أديبا أو شاعر أو فقيه أو لغوي أو نحوياً، مثل:

– "يوسف بن الحسن بن يوسف بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن الخارزنجي الإمام ابو القاسم البارع جملة الأديب الأصولي الفقيه الشاعر تفصيلاً من وجوه الأفاضل من أصحاب أبي عبد الله أخذ الكلام والأصول من اصحابه واختلف إلى درس إمام الحرمين أبي المعالي وعلق عنه الكثير ثم خرج إلى مرو سنة إحدى وسبعين واربعمائة واختلف إلى الإمام ابي المظفر السمعاني وأبي محمد عبد الله بن علي الصفار وأبي الحسن البستي ثم عاد الى نيسابور وامعن في الافادة وصنف وكان مولده بقرية خارزنج من ناحية بشت وله سلف بها صالحون وعلماء سنة خمس وأربعين وأربعمائة ودخل نيسابور في طلب العلم ولم يسمع في بادئ أمره الحديث. اشتغالاً بالتعلم ثم سمع من مشايخنا في حال الكبر مثل ابي إسحاق الشيرازي والقاضي أبي نصر ابن صاعد وأبي سعيد القشيري وطبقتهم"[33].

– "عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي أبو منصور الأستاذ الكامل ذو الفنون الفقيه الأصولي الأديب الشاعر النحوي الماهر في علم الحساب العارف بالعروض ورد نيسابور مع أبيه أبي عبد الله طاهر بن محمد البغدادي التاجر وكان ذا مال وثروة ومروءة وتفقه على أهل العلم والحديث وهذا ابنه اتفق على العلم

حتى افتقر ولم يكتسب بعلمه مالاً وكان سخي النفس طيب القلب حسن الأخلاق صنف في العلوم واربي على أقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر نوعاً من العلوم وكان قد درس على الإمام ابي اسحاق الاسفراييني واقعد بعده للإملاء في مسجد عقيل مكانه فأملى سنين واختلف إليه الأئمة فقرأوا عليه مثل ناصر المروزي وزين الإسلام القشيري وغيرهم وتلمذوا له واستفادوا منه وكان كثير الحديث كثير الشيوخ خرج من نيسابور في أيام التركمانية وفتنتهم إلى اسفراين فمات بها سنة سبع وعشرين واربعمائة ودفن بجنب أبي إسحاق"[34].

عاشراً: وأيضاً يصنف علماء إذ كانوا من أهل بيت علم أو حديث وتزكية أو ثروة أو عدالة مثل:

– "شاه بن الحسن بن علي بن المؤهل أبو بكر المؤملي مشهور من بيت الثروة والعدالة والزعامة والصيانة سمع عن أبي سعد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الحجبي روى عنه أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم"[35].

– "الفضل بن محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الجنزروذي أبو العباس ابن أبي طاهر ثقة من بيت العدالة والتزكية والإمامة والزعامة القديمة حدث من أبيه أبي طاهر وطبقته ثم عن الحاكم أبي عبد الله وطبقته روى عنه عند أحمد بن أبي سعد الاسكاف"[36].

إحدى عشر: وفي بعض الأحيان يذكر العلماء وأخوتهم أو أولادهم حسب المعلومة التي يحصل عليها مثل:

– "زيد بن علي بن احمد البخاري أبو المكارم النيسابوري، نزيل غزنة مشهور من أولاد الفقهاء أبوه الفقيه علي بن أحمد البخاري من خواص أصحاب الامام الصابوني وله أولاد ثلاثة سماهم الغرايب من اسماء المحدثين فهذا أبو المكارم زيد وأخوه أبو المحاسن وصل وأخوهما أبو المعالي وسمعهم الأحاديث سمع هذا الكثير بنيسابور توفي قبل العشرين وخمسمائة سمع من أبي الحسين الفارسي[37].

– "نصر بن ناصر الدين أبي منصور سبكتكين الأمير العالم ابو المظفر كبير أخو السلطان يمين الدولة ومعين الملة أبي القاسم محمود بن سبكتين قدم نيسابور والياً سنة تسعين وثلاثمائة وجمع المشايخ وصحب الأئمة واستفاد منهم وأحسن الولاية وبنى المدرسة السعيدية وقف عليها الأوقاف وعاد إلى غزنة وتوفي بها وجاء نعيه في رجب سنة اثنتي عشرة واربعمائة سمع من الحاكم ابي عبدالله الحافظ[38]".

اثنا عشر: ان ابو الحسن الفارسي لم يذكر المشايخ والعلماء من الرجال فقط انها ذكر النساء أيضاً مثل:

– "الحرة المسماة مباركة المعروفة ستيك بنت شيخ الإسلام أبي عثمان الصابوني المسيرة الفقيرة الصوفية انفقت ما كان لها على الفقراء والمتصوفية، توفيت يوم الإثنين السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسعين وأربعمائة وكان مولدها سنة خمس عشرة واربعمائة سمعت أصحاب الاصم وأقرانهم روى عنها أبو الحسن عن ابي الحسن علي بن محمد الحرازي"[39].

– "عائشة بنت أبي عثمان سعيد بن محمد البحيري زوجة ابن عمها الزكي أبي سعيد البحيري امرأة صالحة معروفة سمعت الكثير من أبيها وعمها ومشايخ عصرها وروت كان سماعها من ابيها بقراءة ابي الفضل ابن أبي سعد المؤدب الهروي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة[40]".

وفي الخلاصة على الرغم من اعتناء وحرص ودقة معلومات أبو الحسن الفارسي في منهجه عند ذكر العلماء والمشايخ إلا أنه في بعض الأحيان عندما يذكر المورد الذي يأخذ منه المعلومة يكتفي بذكر اللقب أو الاسم الأول وهذا يضع القارئ في حيرة من أمره مثل أبو السنابل وأحمد الاسكاف وغيرهما. مثل:

– "الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه ابو عبد الله الثقفي الدينوره شيخ فاضل كثير الحديث كثير الشيوخ كثير التصانيف الحسنة والمعرفة بالحديث روى الحديث نحواً من أربعين سنة وكتب عنه المشايخ مثل: ابي عبد الرحمن السلمي وابي سعيد بن عليك الحافظ وغالب بن علي وكان من ثقات الرجال روى سنن أحمد بن شعيب النسائي عن أبي بكر ابن السني وحدث عن القاضي أبي

محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن شنبه وطبقته قدم نيسابور سنة ثلاث عشرة ونزل خانقاه الطرسوسي اخبرنا بالحديث عنه طبقة المشايخ مثل: زين الإسلام والمؤذن وابن رامش وابن أبي زكريا وأبي السنابل[41].

– "عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن أبي حسان المزكي الملقاباذي فاضل ثقة من بيت التزكية والعلم والعدالة والحديث حدث هو وابوه وجده وكلهم ثقات اثبات سمع عن أبيه والمخلد والخفاف وطبقتهم ولم يروا الكثير لأنه مات فجأة في حد الكهولة سنة ثلاث وأربعين واربعمائة روى عند أحمد الاسكاف"[42].

الخاتمة:

الحمد لله أن من علينا ويسر لنا سبل انهاء هذا البحث ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

1. أن لأبو الحسن الفارسي شهرة كبيرة في علمه وكان يقعد في مسجد عقيل كل يوم أثنين لإلقاء العلم على تلاميذه.
2. أنه من عائلة محبة للعلم وكان لهم دور كبير في تربيته وتعليمه.
3. كان أبو الحسن الفارسي دقيقاً في نقل المعلومات عند ترجمته للعلماء.
4. وأن للكتاب أهمية كبيرة لآنه عبارة عن تراجم لكثير من العلماء.
5. ومما يسهل استعمال الكتاب أنه مرتب هجائياً.
6. أن المنهج الذي اتبعه أبو الحسن الفارسي في كتابه هو المنهج المحلي.
7. أن مصادره كانت متنوعة ما بين المصادر التحريرية والشفوية وكان شاهداً على أغلب العلماء.

الهوامش:

(1) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد (ت 562هـ / 1167م)، التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف للنشر، (بغداد : 1975م)، ج1/ص31 ؛ ينظر أيضاً: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ / 1348م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت : 2003م)، ج11، ص489 ؛ أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت 1307هـ / 1890م)، التاج المكلل من جواهر مأثر الطراز الأخر والأول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (الدوحة : 2007م)، ص65.

(2) جده لأمه أبي القاسم القشيري: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيري النيسابوري، وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الموعظة مليح الإشارة وكان يعر بالأصول على مذهب الاشعري، والفروع على مذهب الشافعي، ولد سنة (376هـ / 689م) وتوفي في سنة (465هـ / 1073م) بنيسابور، أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ / 1071م)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1997م)، 83/10.

(3) أحمد بن منصور المغربي: احمد بن منصور بن خلف أبو بكر المغربي الأصل نيسابوري سمع منه الائمة الكبار ورزق الرواية سنين وعاش أبو بكر عفيفاً نقياً وتوفي سنة (462هـ / 1070م). محمد عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع أبو بكر معين الدين ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت 629هـ / 1232م)،التقييد لمعرفة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1988م)، ص183-184.

(4) أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي: الإمام الواعظ المعدل أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي النيسابوري الحاكم، وتوفي في جمادى الاخرة في سنة (469هـ / 1077م). الذهبي، سير اعلام النبلاء، دار الحديث للنشر والطباعة، (القاهرة : 2006م)، 250/18.

(5) أحمد بن الحسن الازهري: العدل المسند الصدوق أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن ازهر الازهري النيسابوري الشروطي من أولاد المحدثين، وكان مولده في سنة (374هـ / 985م) وتوفي في رجب سنة (463هـ / 1071م)، وله بصر بالشروط. الذهبي، سير اعلام النبلاء، 254/18-255.

(6) ابي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر، الشيخ العالم الصالح العدل، المسند أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن موسى النيسابوري المزكي التاجر، توفي سنة (468هـ / 1076م). الذهبي، سير اعلام النبلاء، 356/18-357.

(7) إمام الحرمين: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني أبو المعالي بن ابي محمد الفقيه الشافعي الملقب بإمام الحرمين من اهل نيسابور إمام الفقهاء شرقاً وغرباً ومقدمهم عجماً وعرباً من لم ترى العيون مثله فضلاً وتوفي ليلة الأربعاء في سنة (478هـ / 1085م)، ينظر: البغدادي، تاريخ بغداد، 46/16-47.

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث للنشر، (القاهرة : 2006م)، ج14، ص434.

(9) تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ : 1370م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر، ط2، (د.م : 1993م)، ج7، ص172.

(10) خوارزم: مدينة في اسيا الوسطى تقع عند مجرى جيحون اطلق عليه العرب المرجانية وتعد من المدن الإسلامية التي فتحتها جيوش المسلمين سنة (97هـ / 712م). ينظر: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ / 1229م)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت : 1995م) ، 326.

(11) غزنة: إحدى مدن الشرق الإسلامية قامت عليها الدولة الغزنوية في بلاد المشرق وهي من مراكز الحضارة والأدب في العالم الإسلامي. ينظر: الحموي، معجم البلدان، 412/4.

(12) نسا: مدينة في خراسان بقرب سرخس يقال لها شهر فيروز نسبة الى بانيها فيروز بن يزدجرد (13-32هـ / 634-652م) أحد أكاسرة الفرس وهي طيبة لكثرة انهارها واشجارها. زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت 682هـ / 1283م)، اثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت : 1960م)، ص465.

(13) لاهور: مدينة مشهورة تقع في بلاد الهند فتحها شهاب الدين محمد بن بسام الغوري (599-303هـ / 1202-1206م) بقيادة قطب الدين أيبك (607هـ / 1210م). محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبد الله ابن بطوطة (ت 779هـ / 1378م)، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)، اكاديمية المملكة المغربية للنشر، (الرباط : 1997م)، 119/3.

(14) خير الدين بن محمود محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت 1396هـ / 1977م)، الأعلام، دار العلم للملايين للنشر، ط15، (د.م : 2002م)، ج4، ص31.

(15) عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت 911هـ / 1506م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1983م)، ص462.

(16) أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي (ت 529هـ / 1135م)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1989م)، ص15.

(17) المصدر نفسه، ص30.

(18) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص70.

(19) المصدر نفسه، ص247.

(20) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص212.

(21) المصدر نفسه ، ص270.

(22) المصدر نفسه، ص249.

(23) المصدر نفسه، س477-478.

(24) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص221.

(25) المصدر نفسه، ص254-364.

(26) المصدر نفسه، ص269.
(27) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص220.
(28) المصدر نفسه، ص269.
(29) المصدر نفسه، ص440.
(30) المصدر نفسه، ص305.
(31) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص124.
(32) المصدر نفسه، ص136.
(33) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص490.
(34) المصدر نفسه، ص360.
(35) المصدر نفسه، ص251.
(36) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص408.
(37) المصدر نفسه، ص228.
(38) المصدر نفسه، ص463.
(39) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص249-250.
(40) المصدر نفسه، ص404.
(41) المصدر نفسه، ص193-194.
(42) أبو الحسن الفارسي، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص342.

المصادر والمراجع:

- ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت 779هـ / 1378م).

1. رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار)، اكاديمية المملكة المغربية للنشر، (الرباط : 1997م).

- البغدادي، أبو بكر بن علي الخطيب (ت 463هـ / 1071م)

2. تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1997م).

- أبو الحسن الفارسي، عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الحافظ (ت: 529هـ / 1139م)

3. المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، (بيروت : ١٩٨٩م).

Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

- الحموي، ياقوت شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (ت 626هـ / 1229م).

4. معجم البلدان، ط2، دار صادر، (بيروت : 1995م).

- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت: 748هـ / ١٣٤٨م)

5. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت : 2003م).

6. سير أعلام النبلاء، تحقيق: محمد ايمن الشبراوي، دار الحديث النشر، (القاهرة : 2006م).

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت: 1396هـ / 1977م)

7. الاعلام، دار العلم للملايين، (بيروت : 2002م).

- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: 771هـ / 1370م)

8. طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناجي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، (د.م : ١٩٩٢م).

- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت: 562هـ / ١١٦٧م)

9. التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، دار رئاسة ديوان الأوقاف، (بغداد : ١٩٧٥م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: 911هـ / ١٥٠٦م)

10. طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1983م).

- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، (ت 682هـ / 1283م)

11. آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت : 1960م).

- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري (ت: 1307هـ / 1890م)

12. التاج المكلل من جواهر مأثر الطراز الاخر والأول، الأوقاف والشؤون الإسلامية، (الدوحة : 2007م).

- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع أبو بكر معين الدين الحنبلي البغدادي (ت 629هـ / 1232م).

13. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، (بيروت : 1988).

Sources and References:

•Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim Al-Lawati Al-Tanji (d. 779 AH / 1378 AD).

1. The Journey of Ibn Battuta (A Gift to the Beholders of the Wonders of Cities and the Marvels of Travel), The Royal Academy of Moroccan Publishing, (Rabat: 1997 AD).

•Al-Baghdadi, Abu Bakr bin Ali Al-Khatib (d. 463 AH / 1071 AD)

2. History of Baghdad, edited by: Mustafa Abdul Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1997 AD).

•Abu Al-Hasan Al-Farsi, Abdul Ghafir bin Ismail bin Abdul Ghafir bin Muhammad Al-Hafiz (d. 529 AH / 1139 AD)

3. Selected from the Context of the History of Nishapur, edited by: Muhammad Ahmad Abdul Aziz, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1989 AD).

•Al-Hamawi, Yaqut Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi (d. 626 AH / 1229 AD).

4. Dictionary of Countries, 2nd ed., Dar Sadir, (Beirut: 1995 AD).

•Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH / 1348 AD)
5. History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables, edited by Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut: 2003 AD).
6. Biographies of Noble Notables, edited by Muhammad Ayman al-Shabrawi, Dar al-Hadith al-Nashr, (Cairo: 2006 AD).
•Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi (d. 1396 AH / 1977 AD)
7. Al-A'lam, Dar al-Ilm lil-Malayin, (Beirut: 2002 AD).
•Al-Subki, Taj al-Din Abdul-Wahhab bin Taqi al-Din (d. 771 AH / 1370 AD)
8. The Great Classes of Shafi'is, edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanaji and Abdul-Fattah Muhammad al-Halu, Dar Hijr for Printing, Publishing and Distribution, 2nd ed., (no date: 1992 AD).
•Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abdul-Karim bin Muhammad bin Mansur al-Tamimi al-Marwazi (d. 562 AH / 1167 AD)
9. Al-Tahbir fi al-Mu'jam al-Kabir, edited by: Munira Naji Salem, Dar Reya'at Diwan al-Awqaf, (Baghdad: 1975 AD).
•Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdul-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1506 AD)
10. Classes of Hadith Scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: 1983 AD).
•Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud, (d. 682 AH / 1283 AD)
11. Antiquities of the country and news of the servants, Dar Sadir, (Beirut: 1960 AD).
•Al-Qanuji, Abu Al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali bin Lutfallah Al-Hussaini Al-Bukhari (d. 1307 AH / 1890 AD)
12. The crowned crown of the jewels of the last and first style of deeds, Endowments and Islamic Affairs, (Doha: 2007 AD).
•Ibn Nuqta, Muhammad bin Abdul-Ghani bin Abi Bakr bin Shuja Abu Bakr Muin Al-Din Al-Hanbali Al-Baghdadi (d. 629 AH / 1232 AD).
13. Al-Taqeed for knowing the narrators of Sunan and Musnads, edited by: Kamal Youssef Al-Hut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1988).